صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء وعلاقتها بالوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

د. لبنى نعمان أحمد النور
قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الملك فيصل
lalnoer@kfu.edu.sa

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/200305

صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء وعلاقتها بالوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

د. لبنى نعمان أحمد النور
قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الملك فيصل

الملخص

هدفت الدراسة لمعرفة صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء وعلاقتها بالوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .بلغ حجم عينة الدراسة (٧٣) تلميذة. طبقت الباحثة استبانة لصعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات من تصميم الباحثة، بالإضافة إلى استبانة تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة تصميم (أبومصطفى، ٢٠٠٨) تعديل الباحثة. بينت النتائج أن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة الجهرية بلغت (٧٠٪)، وأن درجة سيادة صعوبات تعلم القراءة الجهرية فوق المتوسط. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبات تعلم القراءة الجهرية تبعاً للصف الدراسي (رابع/خامس)، أو تبعاً لترتيب ميلاد التلميذة في أسرتها. كذلك بينت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية مع المستوى العمري، أو مع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، صعوبات التعلم، صعوبات القراءة الجهرية، المرحلة الابتدائية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/٩/٣م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/١/١٤م

Oral Reading Learning Disabilities of Fourth and Fifth Primary Stage Female Pupils in Al-Ahsa Province and Its Relation to Family Socio-Economic Status

Dr. Lubna N. Alnoer
Faculty of Education
King Faisal University

Abstract

The study aimed to identify the oral reading learning disabilities of fourth and fifth primary stage female pupils in Al-Ahsa province and its relations to the family socio-economic status. The researcher used the descriptive methodology.

The study sample consisted of (73) female pupils. The researcher applied a measure of oral reading learning disabilities designed by her, in addition to a measure of Family Socio-Economic Status designed by (Abu Mustafa, 2008) which was modified by the researcher. The results showed that the availability of oral reading learning disabilities is (70%) and the dominance degree of the oral reading learning disabilities is above the average. In addition, there are no significant statistical differences of the oral reading learning disabilities among pupils, according, to neither class grade fourth or fifth, nor to the pupil's birth range among the members of their families. As well as, the results showed that there is no correlation of oral reading learning disabilities with the pupil's age, or with the family socio-economic status.

Keywords: special education, learning disabilities, oral reading disabilities, primary stage.

صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء وعلاقتها بالوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

د. لبنى نعمان أحمد النور
قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الملك فيصل

المقدمة:

من بين أهداف التربية الخاصة الحديثة، سعيها إلى تحسين أداء الأفراد ذوي صعوبات التعلم سواءً من حيث المعارف أو المهارات، وكذلك تواصلهم مع المجتمع، انطلاقاً مما يمتلكون من طاقات وقدرات فردية، حيث يأمل المحدثون في مجال التربية الخاصة بأن تسهم البحوث المتراكمة في ميدان صعوبات التعلم من تحسين أوضاع هذه الفئة، بحيث تؤدي في النهاية إلى أن يتمكن ذوو صعوبات التعلم من أن يكون لديهم البصمة المدرسية الناجحة في ظل ظروف تراعى فيها خصوصيتهم التعليمية واقتلاع الظروف التي تؤدي إلى وصفهم بالاختلاف أو النظر إليهم بنظرة تمييزية في المجتمع هالاهان وكفومان (Hallahan & Kauffman, 2002).

إذ يتسم النظام التعليمي في الوقت الراهن بالزيادة المستمرة في إعداد التلاميذ، الأمر الذي يؤدي إلى الاتساع في الفروق الفردية، وقد أصبحت الفصول الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي تضم تلاميذ يتفاوتون في قدراتهم على التعلم، فمنهم الفائقون ومنهم العاديون وَمنهم ذوو صعوبات التعلم، لذا كان من الضروري توفير بيئة تعليمية مناسبة لهؤلاء التلاميذ بفئاتهم المختلفة، باعتبار أن مرحلة التعليم الابتدائي هي الركيزة الأساسية لمراحل التعليم اللاحق (قرني، ٢٠٠٦).

هذا ويشهد ميدان التربية الخاصة حركة نشطة من البحث في مجال صعوبات التعلم، إذ تؤثر صعوبات التعلم في الفرد الذي يعاني منها كما تنعكس على أسرته أيضاً، ومن هنا فالحاجة تدعو إلى العديد من طرق التدخل للتغلب على تلك الصعوبات هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2002).

تعرف صعوبات التعلم كما وردت في (DSM5, 2014): بأنها اضطراب يتبين من وجود قراءة الكلمات بشكل غير دقيق أو ببطء رغم الجهد، صعوبة في فهم معنى ما يقرأ، الصعوبة في التهجئة، صعوبات في التعبير الكتابي، صعوبات في التمكن من الحساب، وصعوبات في

التفكير الرياضي. تبدأ صعوبات التعلم خلال سن المدرسة ولكن قد لا تصبح واضحة تماماً حتى تتجاوز متطلبات المهارات الأكاديمية القدرات المحدودة للفرد، كما أنها ليست نتيجة لوجود الإعاقة الذهنية، الإعاقات البصرية، أو السمعية، أو اضطرابات عصبية، أو مشكلات نفسية واجتماعية.

وتصف مارجريت (Margaret, 2005) القراءة بأنها من أكثر الموضوعات التي تتضمنها البرامج المدرسية. كما تعد مهارة القراءة مفتاح النجاح في المجالات الدراسية، ذلك أن مهارة القراءة ترتبط بإتقان التهجئة والحساب والخلل في مهارة القراءة يعوق الإتقان في المهارات الأخرى، ذلك أن القراءة تكسب القارئ القدرة على استخدام كلمات مختلفة لتشير إلى المعنى الذي يقصده أو لتوضيح الكلمات الغريبة أو غير المألوفة

ويشير (الزيات، ٢٠٠٩) إلى أن المتفحص للواقع المعاصر وما يشهده من تقنية وانفجارٍ للمعلومات بكم هائل وكبير وفي متناول الجميع والذي يساعد بدوره في الحصول على المعرفة عبر العديد من وسائل التقنية وأشكالها المتنوعة إلا أن الانسان ليس بمقدوره التخلي عن المعرفة المكتسبة من خلال القراءة التي ما زالت ترتكز عليها العديد من العلوم المختلفة.

ويبين (أبو مغلي، ٢٠٠٥) أن القراءة هي التي تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بواسطة البصر إلى الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري.

ويوضح جون و وقفيلد (Johen &Wigfield, 1997) أن أهمية دراسة صعوبات تعلم القراءة ترجع إلى أهمية عملية القراءة نفسها؛ إذ أن التعلم في بداية الحياة المدرسية يعتمد بصورة كبيرة على القراءة. هذا ويؤكد عددٌ كبير من الدراسات والبحوث التربوية على أهمية القراءة. فقد أشار (السرطاوي، وطيبي، والغزو، وعماد، ٢٠٠٩) إلى دراسة قامت بها جمعية المعلمين الأمريكيين (١٩٩٤) أظهرت نتائجها بأن ما نسبته (٧٠٪) من المدرسين والعاملين في الحقل التربوي يعتبرون مهارة القراءة أهم مهارة يحتاجها الطالب في جميع المراحل الدراسية (الظاهر، ٢٠١٢).

من جهة أخرى يعتبر الفشل في تعلم القراءة الجهرية من أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (السرطاوي، والسرطاوي، ٢٠١٦).

ويعرف أكيل (Akil) صعوبات القراءة بعدم القدرة على القراءة أو خلل في وظيفة القراءة.

ويعرف (الظاهر، ٢٠١٢) صعوبات تعلم القراءة الجهرية بضعف أو صعوبة في تعلم القراءة والتهجي وقصور في التعامل مع ما هو مكتوب.

ويبين (عبد الهادي، وعمر، وسمير، ٢٠٠٠) أن الصعوبات القرائية بأنواعها المختلفة تتمثل في نسبة لا بأس بها من الطلاب الذين لا توجد لديهم مهارة القراءة السليمة أو لم تتطور لديهم القراءة بالشكل الصحيح والسليم، واصفاً إياهم بأنهم يعانون من مشاكل مختلفة تؤدي إلى عدم تطور القراءة بالشكل الصحيح، وتؤدي إلى القراءة غير الصحيحة.

وتعد صعوبات تعلم القراءة الجهرية أَحَدَ أنواع صعوبات تعلم القراءة وهي عملية ديناميكية يؤديها التلميذ وتتطلب منه اتزاناً عقلياً وجسمياً ونفسياً، وتعلمها يتطلب مجموعة من القدرات، كالقدرة على الفهم والاستيعاب، مهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات الحروف والكلمات سمعياً، ومهارة الإدراك البصري لتحديد الحروف والكلمات بصرياً، إلا أن هناك مجموعة من التلاميذ يمتازون بذكاء عادي أي متوسط أو فوق المتوسط، وليس لديهم أية مشاكل حسية أو صحية، ويظهر لديهم مَا يسمى بصعوبات في تعلم القراءة الجهرية، وهي نوع من أنواع صعوبات تعلم القراءة، وهي في انتشار مستمر؛ حيث يوجد ما بين (٨-١٠٪) من التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم القراءة الجهرية (محمد، ٢٠١٤).

وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في القراءة، والتي تعود إلى التلميذ، المعلم، الكتاب المدرسي، نظام التعليم، والبيئة (ابوطعيمة، ٢٠١٠)، وفيما يلي تستعرض الباحثة أهم هذه الأسباب:

أ-أسباب تعود إلى المتعلم: مثل العيوب البصرية، حيث بينت دراسات عديدة أن القرَّاءَ الجيدين يستخدمون ترميزاً لغوياً للتخزين البصري بفاعلية أكثر من أقرانهم الضعاف (كولينجغورد، ٢٠٠٣) كذلك ترتبط عيوب النطق والكلام بصعوبة القراءة ومشكلاتها، والنطق غير السليم قد يؤثر بصورة مباشرة في القراءة. كما أن عيوب النطق تشكل عاملاً رئيسياً في صعوبات القراءة (الموسى، ٢٠٠٩). وربما ترتبط الأسباب بقصور النمو الاجتماعي الانفعالي، إذ تشير الدراسات إلى ارتفاع نسبة ظاهرة المشكلات الانفعالية بين الحالات الاكلينيكية للعجز القرائي، وأن ٧٠٪ من المتأخرين في القراءة لديهم مشكلات شخصية مونرو (Monroe, 1992).

ب-أسباب تتعلق بالمعلم: تؤثر كفاءة المعلم وفعاليته في تحصيل تلاميذه وكذلك ضعفه، وأفادت دراسات عديدة أن المعلم هو المؤثر القوي في تنمية القدرة القرائية لدى المتعلمين مونرو (Monroe, 1992). وقد يظهر تعثر المعلم في عدم اهتمامه بتزويد التلاميذ بالمادة القرائية الإضافية، عدم اهتمامه بمعرفة المستوى اللغوي لتلاميذه، وعدم تنويع المعلم لطريقة التدريس في أثناء القراءة، عدم اهتمامه بتدريس التلاميذ على تحليل الكلمات وتركيبها، والتدريس الجيد على رسم الحروف (صومان، ٢٠٠٦). كذلك فلابد أن يكون المعلم واعياً وفاهماً لطبيعة

القراءة ومهاراتها تورجيسن (Torgesen, 1998). وهذا الأمر الذي يتطلب الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية إعدادًا مهنيًا تربويًا أكاديميًا ثقافياً مع ضرورة الاهتمام بالنمو المهني المستمر للمعلم (شحاته، ١٩٩٣).

ج-أسباب تعود للحالة الاجتماعية الاقتصادية: وتشمل الظروف التي تحيط بالتلميذ، كفقدان الأبوين، أو الحالة المادية المتردية، أو الأمية لدى الأب أو الأم والتي تؤثر كثيراً في اهتمام التلاميذ بالقراءة (أحمد ٢٠٠٦). حيث أوضحت بعض الدراسات العلاقة بين نمو مهارات القراءة والكتابة والبيئة المنزلية التي يعيش فيها الطفل وكذلك المساعدة على تكوين اتجاهات إيجابية نحْو القراءة والكتابة. ليسين مون، و جونق (Lesenmon & Jong, 1998).

د-أسباب تعود إلى الكتاب المقرر: مثل الجانب الشكلي المادي، اسناد تأليف الكتب لغير المختصين، عدم إجراء تعديل وتطوير للكتب، بعض الموضوعات غير مثيرة لرغبة التلاميذ ولا تلبي حاجاتهم، وقد لا تتناسب مع مستوى التلاميذ (صومان، ٢٠٠٦).

في معرض إشارته لمظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية، أوضح (قوره، ٢٠٠٢) و(عبد الهادي، وآخرون ٢٠٠٠) هذه المظاهر على النحو التالي:

أ- أخطاء التعرف على الكلمة: قراءة بعض الكلمات بشكل معكوس، إحلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين، إضافة كلمة غير موجودة أو حذف كلمات موجودة، إبدال بعض الكلمات بأخرى لها نفس المعنى، القراءة المتقطعة كلمة بعد كلمة، القراءة البطيئة.

ب- الأخطاء الصوتية: وتتمثل في قراءة الحروف، استبدال الصوت الأول في الكلمة بصوت آخر، تغيير مواقع الحروف في الكلمة، ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً والعكس.

ج- قلق القراءة: مثل القراءة السريعة والحيرة والارتباك عند الانتقال من سطر إلى آخر، فقدان مكان القراءة باستمرار مما يسبب الحيرة والارتباك، التردد والتوقف المتكرر في أثناء القراءة الجهرية، عدم القدرة على تركيز الانتباه في أثناء القراءة الجهرية.

د- الأخطاء النحوية: مثل عدم تمييز التنوين، عدم التمييز بين الصوت الممدود وغير الممدود، الخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية.

هـ-أخطاء في الفهم القرائي: ويضيف (البطاينة، والراشد، والسبابلة، والخطاطبة ٢٠٠٩) أن أخطاء الفهم القرائي تتمثل في عدم القدرة على استدعاء حقائق بسيطة من النص المقروء، عدم القدرة على اتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما، عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيس للقصة المقروءة.

مما سبق تستخلص الباحثة أن صعوبات تعلم القراءة قد جاءت على عدة مستويات: أخطاء على مستوى الحروف أو الكلمات، أخطاء على المستوى القواعد، أخطاء على مستوى الفهم القرائي، وعلى مستوى الوظائف النفسية كذلك.

فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي اهتمت بالقراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، تشير الخلفيات الأدبية إلى أنها قليلة جداً.

قدم لي رافين (Li Ranfen, 2002) دراسة هدفت إلى دراسة تأثير البيئة الصينية المنزلية في قراءة الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (١١٥) من الأسر الصينية التي لديها أبناء في الصفين الرابع والخامس.

تمثلت أدوات الدراسة في استبيان تم تقديمه إلى والدي الأطفال الصينين في المدارس، بالإضافة إلى سجلات الأطفال الذين وافق آباؤهم على المشاركة في الدراسة. بينت نتائج الدراسة توفير الآباء ذوي الخلفيات التعليمية العالية المزيد من الخبرات التعليمية وفرص القراءة والخبرات التعليمية في المنزل، أدى ذلك إلى تنمية مهارات القراءة العليا لدي الأطفال.

وهناك بعض الدراسات اهتمت بالبرامج التدريبية التي تقدم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة هيوارد و جانزين (Hayward & Janzen, 2007) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج لتحسين القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث في غرب كندا، ممن يعانون من صعوبات في تعلم القراءة. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة الدراسة المكونة من (٤٥) تلميذا وتلميذة إلى ثلاث مجموعات، عينتين تجريبيتين علاجيتين وعينة ضابطة. تم تطبيق برنامج التنمية المعرفية القائم على إدارة الصف المدرسي على المجموعة التجريبية الأولى طوال العام الدراسي، كما تم تطبيق نفس البرنامج على المجموعة التجريبية الثانية خلال الفصل الدراسي الأول وقد تم تقدير التحسن في القراءة عن طريق تقييم الوعي الفونولوجي، والتسمية السريعة، والقراءة والقدرة المعرفية بداية العام ونصفه ونهايته. وقد أظهرت المجموعات التجريبية تقدماً ملحوظاً وفقاً لمقاييس القراءة. وقد تفوقت المجموعة العلاجية التي خضعت للبرنامج طوال العام الدراسي على المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج طوال النصف الأول من العام الدراسي.

دراسة (بابلي، وعواد، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية الوعي الصوتي وأثره في تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في الصف الرابع. تكونت عينة الدراسة من (٣١) طالباً من ذوي صعوبات التعلم والملتحقين بغرفة

المصادر في الصف الرابع الأساسي، تم توزيعهم على مجموعتين. تمثلت أدوات الدراسة في اختبار الوعي الصوتي ويتضمن حذف المقاطع، ودمج الأصوات واختبار سرعة القراءة الجهرية. بينت النتائج وجود فروق بين متوسط أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارين لصالح تحسن المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مهارات الوعي الصوتي.

كما قدم (قزنجيان، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإدراك لإكساب مهارات القراءة الأساسية (فك الشيفرة، والفهم والاستيعاب) لذوي صعوبات تعلم القراءة، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع. تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. تم استخدام اختبار الذكاء، ومجموعة من الاختبارات الإدراكية، واختبار تحديد مستوى صعوبات تعلم القراءة الأساسية، وبرنامج تدريبي لتنمية مهارات القراءة الأساسية. أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات فك الشيفرة والفهم والاستيعاب.

وهناك دراسات اهتمت بالتعرف على أخطاء القراءة الجهرية لدى التلاميذ. معرفة أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية وسبل تقويمها كانت الهدف الرئيس من دراسة (سوميه، ٢٠١٣) بولاية مستغانم بالجزائر. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) تلميذاً من السنة الرابعة ابتدائي من بينهم (١٠٥) تلميذاً عادياً و(١١٧) تلميذاً من ذوي صعوبات تعلم القراءة. تمثلت أدوات الدراسة في اختبار الذكاء لمصور، واختبار القراءة الجهرية من إعداد الباحثة. أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في الصف الرابع الابتدائي في أخطاء القراءة الجهرية، لصالح التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وذلك في أخطاء الحذف، أخطاء التكرار، أخطاء الإضافة، أخطاء الإبدال، وأخطاء القراءة العكسية للكلمات.

كما قدمت (مومني، وبني خالد، وبني ملحم، ٢٠١٣) دراسة هدفت للتعرف على الأخطاء الأكثر شيوعاً والتي يقع فيها الطلبة ذوو صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في محافظة جدة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. بلغ حجم عينة الدراسة (٢٠) طالبًا ممن يعانون من صعوبات القراءة والملتحقين بغرف المصادر بمحافظة جدة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تمثلت أداة الدراسة في مقياس للكشف عن أهم أخطاء القراءة التي يقع فيها الطلبة ذوي صعوبات التعلم. أهم نتائج الدراسة أن أعلى نسبة للأخطاء كانت في بعد قراءة الحروف بلغت

نسبة (٧١٪) ثم بعد القراءة الجهرية بنسبة (٤٩٪) ثم بعد التحليل في المرتبة الثالثة بنسبة (٤٨,٧٠٪) ثم بعد التعرف على الكلمات بنسبة (٤٨,٨٪) وأخيراً مهارة التركيب بنسبة (٤٤٪) وبلغت الدرجة الكلية لشيوع الأخطاء نسبة (٥٣٪).

كما قدم (مصطفى، ٢٠١٥) دراسة عن صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصفين الثاني والثالث ابتدائي بمدينة مستغانم بالجزائر. هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منها تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية والفروق بينهم، والتعرف كذلك على الفروق بين الجنسين. بلغ حجم عينة الدراسة (٦٤) تلميذاً، تم تطبيق مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق بين الجنسين في أبعاد صعوبات تعلم القراءة، حيث بلغت تعرف وقراءة الكلمات نسبة (٣٠٪) أجزاء الكلمة ودمجها نسبة (٣٨٪) المزج الصوتي (٣٠٪) والدرجة الكلية للمقياس بلغت نسبة (٢٤٪) لدى الاناث. كذلك بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية في صعوبات تعلم القراءة.

كما هدفت دراسة ميشيل قستو (Michelle Giusto, 2018) إلى التعرف على فاعلية تطبيق اختبار للقراءة الجهرية الجزئية في تحسين الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. بلغ حجم عينة الدراسة (٨٢) من تلاميذ الصف الثالث من ذوي مهارات الفهم القرائي المتوسط، منهم (٢٨) لديهم ضعف شديد في فك الشيفرة، بينما (٥٤) تلميذاً لديهم درجة متوسطة في فك الشيفرة. تمثلت أدوات الدراسة في اختبار للفهم حيث يقرأ الفاحص التوجيهات، الاسماء المناسبة، أسئلة بها عدة خيارات، بينما يقرأ التلاميذ النص، ومن ثم تم مقارنة درجات الاختبار والسرعة بين المجموعتين. بينت النتائج أن سرعة التلاميذ ذوي الفهم القرائي الضعيف في فك الرموز أعلى بشكل ملحوظ، مقارنة بالتلاميذ ذوي الفهم القرائي المتوسط الذين لم يحققوا استفادة من تطبيق الاختبار. وبالتالي فإنّ النتائج تدعم تطبيق البرنامج للتلاميذ الذين يعانون من ضعف شديد في فك الشيفرة وليس الفهم السماعي.

تلاحظ الباحثة أن الدراسات المحلية في مجال صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قليلة جداً، حيث لم تعثر الباحثة سوى دراسة واحدة وهي دراسة (مومني، وآخرون٢٠١٣) والتي هدفت للتعرف على الأخطاء الشائعة والتي يقع فيها الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في محافظة جدة. كذلك تلاحظ الباحثة أن الدراسات السابقة تنوعت ما بين التجريبية والوصفية مع التباين في الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ما بين الاستبانة والبرامج التدريبية. كما تلاحظ الباحثة أن عينة الدراسات السابقة تمثلت في الذكور فقط أو الذكور والاناث معاً.

كما تبين الباحثة الاستفادة الكبيرة من الدراسات السابقة التي ساعدت الباحثة في تكوين فكرة واضحة وإطار علمي استفادت منه الباحثة كنموذج ومثال في بلورة وتصميم الدراسة الحالية، من حيث تحديد عينة الدراسة، منهج الدراسة، اختيار الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، تصميم أدوات الدراسة، التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة، كما أن التعرف على طريقة تفسير ومناقشة نتائج الدراسات السابقة استفادت منه الباحثة في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة إذ تنفرد الدراسة الحالية بأنها الوحيدة التي تناولت صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية، وذلك في حدود علم الباحثة واطلاعها.

مشكلة الدراسة:

نظراً لما توليه المعلمات من اهتمام كبير بعملية القراءة الجهرية لدى التلميذات بالمرحلة الابتدائية بشكل عام والتلميذات ذوات صعوبات التعلم بشكل خاص، وذلك من خلال اهتمام المعلمات بالقراءة الجهرية، وتمكين التلميذات من استراتيجيات ومهارات القراءة السليمة التي تحسن وترفع من جودة القراءة الجهرية السليمة، ورغم هذه الجهود المبذولة من المعلمات ومن أسر التلميذات، إلا أن هناك عددًا كبيرًا من التلميذات في صفوف المرحلة الابتدائية العليا لا يُجدن القراءة الجهرية السليمة، ولديهن كثير من مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية والتي تأتي على عدة مستويات، منها مستوى معرفة الحروف، مستوى معرفة الكلمات، كما تعاني بعض التلميذات من بعض مظاهر القلق في أثناء القراءة الجهرية، وهناك من يعانين من صعوبة في فهم ما تم قراءته، بالإضافة إلى الأخطاء النحوية، وهذه المظاهر المختلفة تترك آثاراً سالبة ليس على مستوى القراءة الجهرية لدى التلميذة فحسب، بل على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذة في جميع المواد الدراسية.

ويبين (عبد الله، ٢٠١٨) أن الواقع يفرض العديد من المواقف أو التحديات الصعبة التي تواجه الأسر خاصة تلك التي لديها أطفال في سن المدرسة، تأتي على رأسها مشكلة انخفاض المستوى التعليمي لأطفالهم، حيث يرجع الباحثون في كثير من الأحايين سبب ذلك إلى تقصير إما من قبل الوالدين أو المدرسة غير أن ذلك قد ينتج عن مشكلة أعمق تتعلق بالطفل في حد ذاته والتي تعتبر من المشكلات التربوية التي تلقي بظلالها على التلميذ، الأسرة، المدرسة وعلى النظام التعليمي ككل، مسببة لهم اضطرابات والمتمثلة في صعوبات التعلم الأكاديمية، التي تحددها في المقام الأول صعوبات تعلم القراءة في اللغة العربية.

وعلى الرغم مما تؤديه القراءة الجهرية كما أشارت (الملا، ١٩٨٥) من وظائف كثيرة داخل المدرسة وخارجها، يلاحظ أنّ في المدارس الابتدائية كثيراً من التلاميذ لا يجيدون القراءة الجهرية وأن بعضهم قد مر بتجارب غير سارة في أثناء قراءتهم الجهرية مما جعلهم يشعرون بالحرج والخوف والتوتر الانفعالي وتؤكد الباحثة أنّه بالرّغم من أهمية القراءة في العملية التعليمية التعلمية، الا أن هناك إعداداً متزايدة من التلاميذ الذين يفشلون في تعلمها. ويبين (الكوافحة، ١٩٩٠) أن القراءة تعد أحد المحاور الاساسية والهامة في مجال صعوبات التعلم الأكاديمية وذلك لكون صعوبة القراءة تمثل سبباً رئيسياً للفشل المدرسي (البطاينة وآخرون، ٢٠٠٩).

هذا وتمثل مشكلة تزايد انتشار صُعوبات تعلم القراءة تحدياً كبيراً للعاملين في مجال التربية الخاصة عموماً والعاملين في مجال صعوبات التعلم خصوصاً. ويبين (السرطاوي، والسرطاوي، ٢٠١٦) أن مهارة القراءة تعتبر من قبل الكثيرين على أنها المهارة الأكثر أهمية من بين المهارات الأخرى المدرسية، إذ يقدر نسبة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة نسبة ١٠-١٥٪، كما أظهرت الدراسة المسحية التي قام بها كيرك و الكنز(Kirk & Elkins1, 975) لبرنامج صعوبات التعلم بأن ٦٠-٧٠٪ من المسجلين في تلك البرامج كانوا يعانون من صعوبات في القراءة. ويبين ليون (Lyon,1995) أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنواع الصعوبات التعلمية الأكاديمية شيوعاً وأن ٨٠٪ من التلاميذ الذين يصنفون على أنهم ذوو صعوبات التعلم في القراءة. كما بينت نتائج أبحاث المعهد الوطني للعناية بالطفل والتطور الانساني أن صعوبات القراءة تصيب على الأقل واحداً من كل خمسة في الولايات المتحدة الأمريكية (الوقفي، ٢٠١٠).

كما تمثل صعوبات القراءة أكثر صعوبات التعلم شيوعاً بنسبة ٧٥-٨٠٪، وفي بريطانيا تقدر نسبة الذين يعانون من صعوبة القراءة بحوالي ١٥٪ من الطلاب (السعيدي، ٢٠٠٩). كما بينت أن نتائج إحصائية وزارة التربية والتعليم في دولة قطر (٢٠٠٠) أظهرت أن حوالي (٩٪) من طلاب المرحلة الابتدائية لديهم تحصيل منخفض في القراءة دراسة (صديق، ٢٠١٣) وفي دولة الكويت بلغت نسبة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة (٦,٣٪) من مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسة (السعيدي، ٢٠٠٩). كذلك فقد أوضحت دراسة (الملا، ١٩٨٥) عجز التلاميذ في جميع مراحل التعليم عن الانطلاق في القراءة، وعدم القدرة على القراءة الجهرية الصحيحة.

من خلال إشراف الباحثة على طالبات التدريب الميداني في المدارس الابتدائية، فقد لاحظت أن هناك تدنيًا في مستوى القراءة الجهرية، وكثيرًا من التلميذات في المرحلة الابتدائية

بالصفوف العليا لا يُجدن مهارات القراءة الجهرية السليمة، ويشيع في قراءتهن الكثير من الأخطاء، وهذا ما شكل عاملاً اساسيًّا دفع الباحثة باتجاه البحث الحالي. لذا رأت الباحثة ضرورة الوقوف على مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات بالصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية الملتحقات ببرنامج صعوبات التعلم. كذلك ترى الباحثة أن تناول صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات ذو أهمية خاصة، إذ ركزت معظم البحوث والدراسات السابقة على البرامج التدريبية لتنمية مهارات القراءة، وعلى دراسة مظاهر صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ العاديين، ولكنها غفلت عن السؤال المهم وهو ما نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات بالمرحلة الابتدائية؟ وما علاقة صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهن؟ إذ يدعو الواقع الذي نعايشه والمستقبل بملامحه المتوقعة، والدراسات السابقة كما يبين (الزيات، ٢٠١٧) إلى ضرورة الاهتمام بالكشف عن صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها ووضع بطاقة لملاحظتها ومعرفة أساليب معالجتها من وجهة نظر المعلمين خاصة وأنّ حكم المعلم وتقديره يعد أحد أساليب التشخيص في القراءة، وله قيمة تنبؤيه عالية في الكشف والتحديد المبكرين لذوي صعوبات القراءة.

أسئلة الدراسة:

١. ما نسبة انتشار مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء؟
٢. ما درجة سيادة مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس)؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير ترتيب ميلاد التلميذة بأسرتها؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير المستوى العمري لهن؟
٦. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع الدرجة الكلية للوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال تركيزها على موضوع صعوبات تعلم القراءة الجهرية، كما تزود هذه الدراسة الميدان التربوي بدراسة متخصصة في مجال صعوبات تعلم القراءة الجهرية. والسبب الذي يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة هو تناولها لموضوع صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية الملتحقات ببرنامج صعوبات التعلم.

أهدف الدراسة :

الهدف العام للدراسة الحالية هو الوصول إلى نتائج تساعد في التخطيط المستقبلي لتحسين البرامج التربوية المقدمة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم بصفة عامة والتلميذات ذوات صعوبات تعلم القراءة الجهرية بصفة خاصة، انطلاقاً من واقع التفاعل اليومي الصفي بين المعلمات والتلميذات، بإعطاء المعلمات الدور الأكبر في تحديد هذا الواقع، وبالطبع فإن الكشف والتعرف علي واقع صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات، وعلاقتة هذه الصعوبات بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ينعكس إيجاباً في تقديم البرامج التربوية العلاجية والإرشادية المقدمة للتلميذات.

أما الأهـداف الإجرائية للدراسة :

١. التعرف على نسب انتشار مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء.
٢. التعرف على درجة سيادة مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء.
٣. التعرف على الفروق في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس).
٤. التعرف على الفروق في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير ترتيب ميلاد التلميذة بأسرتها.
٥. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير مستواهّن العمري.

٦. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية مع متغير الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

فروض الدراسة:

١. تنتشر مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بنسب كبيرة بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء.

٢. تسود مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بدرجة فوق الوسط بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس).

٤. توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير ترتيب ميلاد التلميذة بأسرتها.

٥. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير مستواهّن العمري لهن.

٦. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

حدود الدراسة:

يتوقف تعميم نتائج الدراسة الحالية على حدود مجتمع الدراسة، والمتمثلة في تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية الي تضم برنامج صعوبات التعلم ضمن برامج التربية الخاصة بمحافظة الأحساء، كما يقتصر البحث الحالي على مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات. كذلك يتوقف تعميم نتائج الدراسة الحالية على الخصائص القياسية لأدوات القياس المستخدمة فيها، والمتمثلة في الاستبانة التي أعدتها الباحثة لقياس مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية (٢٠١٨) بالإضافة إلى استبانة تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة تصميم (أبو مصطفى، ٢٠٠٨) تعديل الباحثة (٢٠١٨)، تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة :

صعوبات تعلم القراءة الجهرية : يعرف (عبد الحميد، ومنى ٢٠١١) صعوبات تعلم القراءة الجهرية بأنها حالة قصور في القدرة على القراءة الصحيحة، بالدرجة التي يتقنها أقران الطفل ممن هم في مثل عمره ومرحلته التعليمية، وتحدث نتيجة عوامل عضوية عصبية أو وراثية أثناء مرحلة النمو نتيجة قصور في الجهاز العصبي المركزي.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة المعنية بالتقصي في استبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والتي أعدتها الباحثة.

الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة : يقصد به متغيرات الوضع الاجتماعي الاقتصادي لأسرة التلميذة، والذي يشتمل المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى المهني للوالدين، ومستوى سكن الأسرة، الترتيب الميلادي للتلميذة، والأجهزة والمعدات الأساسية بالمنزل

ويعرف إجرائياً: بالدرجة الكليّة التي تحصل عليها التلميذة المعنية بالتقصي في استبانة تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

المرحلة الابتدائية : تمثل هذه المرحلة أولى درجات السلم التعليمي النظامي في المملكة العربية السعودية، وتشمل الفئات العمرية من(٦-١٥) سنة، وتمتد الدراسة بها لمدة ست سنوات، ويطبق في هذه المرحلة نظام معلم المادة، حيث يدرس كل مادة دراسية معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً تربوياً.

تلميذات الصفين الرابع والخامس: يقصد بهن التلميذات اللاتي يدرسن في الصف الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية، ويتميزن بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا يعانين من مشكلات حسية، وتتراوح أعمارهن ما بين (١٠-١٤) سنة، ويعانين من صعوبات في تعلم القراءة الجهرية، ويقدم لهن برنامج صعوبات التعلم ضمن برامج التربية الخاصة.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية :

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع تلميذات الصفين الرابع والخامس ذوات صعوبات تعلم القراءة الجهرية والملتحقات ببرنامج صعوبات التعلم ضمن برامج التربية الخاصة

بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بمدينة الهفوف بمحافظة الأحساء. ويبلغ عدد التلميذات (١٠٢) تلميذة.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، كما قامت بتعديل استبانة تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد (أبومصطفى، ٢٠٠٨) لتتلاءم مع البيئة السعودية والتي تتكون من (٢٨) فقرة تقيس في مجملها الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

صياغة فقرات استبانة مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية وكيفية تصحيحها:

بناءً على التعريف الذي صاغته الباحثة لصعوبات تعلم القراءة الجهرية، والذي سبق عرضه ضمن المصطلحات، يتضح أن قياس هذا المفهوم يتضمن خمسة أبعاد التي تشكل في مجملها صعوبات تعلم القراءة الجهرية، وهذه الأبعاد هي: أخطاء تمييز الكلمة، الأخطاء الصوتية، أخطاء الفهم القرائي، قلق القراءة، والأخطاء النحوية.

ولتغطية المجالات تم صياغة (٤٢) فقرة تمثل الصورة المبدئية للاستبانة، تدور حول اخطاء التعرف على الكلمة، مشكلات القراءة، أخطاء النحو، الانفعالات في أثناء القراءة، والقدرة على فهم المقروء.

قامت الباحثة بصياغة هذه الفقرات في صورة عبارات خبرية عنها تجيب المعلمة بالنيابة عن التلميذة المعنية بالتقصي بتقديرها للسلوك المعني الذي تتضمنه الفقرة المعنية. وخيارات الإجابة عن كل الفقرات ثلاثية (دائما، أحياناً، لا يحدث)، وبما أن جميع فقرات الاستبانة تقيس مظاهر صعوبات القراءة وعليه يتم تصحيح استجابات المفحوصين عن الفقرات بإعطاء الخيارات الدرجات (صفراً، ١، ٢) على الترتيب وذلك لأنّ جميع فقرات سالبة الوجهة وعددها (٤٢) فقرة. وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة على الاستبانة تشير إلى ارتفاع مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى غير ذلك.

صدق المحتوى للاستبانة:

قامت الباحثة بالتحقيق من صدق المحتوى للاستبانة، من خلال عرض الصورة المبدئية للأدوات على لجنة محكمين مكونة من ستة من أساتذة الجامعات ممن يعملون بكليات الآداب

والتربية بجامعتي الملك فيصل وأم درمان الإسلامية بالسودان، حيث طلبت منهم إبداء الرأي حول كفاءتها وكفايتها في تغطية النطاق السلوكي لمظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية، ومدى مناسبة الفقرات لقياس هذه الصعوبات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. فكانت خلاصة عملية التحكيم هي أن الفقرات بالصورة المبدئية للاستبانة مناسبة وكافية لتغطية النطاق السلوكي المراد قياسه، اقترح بعضهم إعادة الصياغة اللغوية لثلاث فقرات كما اقترح بعضهم حذف أربع فقرات وبالفعل أخذت الباحثة بهذه الاقتراحات. وبهذا الإجراء أصبح المقياس في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين جاهزاً للتجريب والتحقق من صدقه وثباته من خلال الدراسات الأولية الميدانية. وما تود الباحثة الاشارة اليه في هذا الموضع أن المعلمة تجيبُ عن فقرات استبانة مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية للتلميذات، كما تتعاون المعلمة مع التلميذة في تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي لأسرة التلميذة.

الخصائص القياسية لاستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق صورتها المكونة من (٣٨) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (٣٣) تلميذة، تم اختيارهن بطريقة طبقية (١٥ رابع و١٨ خامس) من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها بالحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي:

١. صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة الحالية، في صورتها المكونة من (٣٨) فقرة، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي المعني، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (١)
يوضح معاملات ارتباطات الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة (ن = ٣٣)

أخطاء معرفة الكلمات		الأخطاء الصوتية		قلق القراءة		أخطاء فهم المقروء		الأخطاء النحوية	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	٠,٦٦٨	١	٠,٤٥٦	١	٠,٤٦٥	١	٠,٦١٠	١	٠,٥١١
٢	٠,٧٨٣	٢	٠,٥٤٧	٢	٠,٥١٦	٢	٠,٦٠٦	٢	٠,٧٦٦
٣	٠,٦٧٥	٣	٠,٦٠٠	٣	٠,٧١٠	٣	٠,٥٥٨	٣	٠,٦٣١
٤	٠,٥٥٢	٤	٠,٣٥٠	٤	٠,٧٣٣	٤	٠,٦٩٥	٤	٠,٦٠٢
٥	٠,٣٠٧	٥	٠,٤٥٩	٥	٠,٤٨٢	٥	٠,٦٨٢	٥	٠,٥٠٧
٦	٠,٣٤٣	٦	٠,٤٢٤	٦	٠,٧١١	٦	٠,٦٩٦	٦	٠,٤٠٣
٧	٠,٤٩٢			٧	٠,٥٧٤	٧	٠,٦٦٣		
٨	٠,٣٢٢			٨	٠,٥٣٩	٨	٠,٦٦٨		
٩	٠,٣٠٢			٩	٠,٤٠٩				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقيمة أيٍّ منها أكبر من (٠,٣٠٠)، الأمر الذي يؤكد وبكل وضوح، تَمتُّع جميع الفقرات باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية بصدق اتساق داخلي جيّد مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بها، وذلك عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة الحالية.

٢. صدق الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية:

لمعرفة صدق اتساق الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية مع الدرجات الكلية لاستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية ككل عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٢)
يوضح معاملات ارتباطات الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية مع الدرجات الكلية لصعوبات تعلم القراءة الجهرية عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة (ن = ٣٣)

الأبعاد الفرعية بالاستبانة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
أخطاء معرفة الكلمات	٠,٨٣٨
الأخطاء الصوتية	٠,٧٣٤

تابع جدول (٢)

الأبعاد الفرعية بالاستبانة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
قلق القراءة	٠,٦٨٢
أخطاء فهم المقروء	٠,٥٦٨
الأخطاء النحوية	٠,٥٧٠

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الأبعاد موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقيمة أيٍّ منها أكبر من (٠,٥٦٦) الأمر الذي يؤكد وبكل وضوح، تَمتُّع جميع الأبعاد الفرعية باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية بصدق اتساق داخلي جيّد مع الدرجات الكلية لها، وذلك عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة الحالية.

٣. معاملات الثبات:

لمعرفة الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة الحالية، في صورتها المكونة من (٣٨) فقرة، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرو نباخ وسيبرمان براون على بيانات العينة الاستطلاعية التي حجمها (٣٣) تلميذة، فبيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)
يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية عند تطبيقها على تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة (ن = ٣٣)

الأبعاد الفرعية بالاستبانة	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		الفا كرو نباخ	سيبرمان. براون
أخطاء معرفة الكلمات	٩	٠,٧٩٩	٠,٨٧٤
الأخطاء الصوتية	٦	٠,٧٣٠	٠,٧٥٧
قلق القراءة	٩	٠,٨٥٢	٠,٨١٩
أخطاء فهم المقروء	٨	٠,٨٨٠	٠,٧٩٩
الأخطاء النحوية	٦	٠,٨٠٦	٠,٨٢٩
الدرجة الكلية لصعوبات القراءة الجهرية	٣٨	٠,٩٣٦	٠,٩١٦

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن معاملات الثبات للدرجات الكلية لجميع الأبعاد الفرعية باستبانة صعوبات تعلم القراءة الجهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتتراوح بين (٠,٧٣) و (٠,٨٨) وللدرجة الكلية ككل أكبر (٠,٩١) الأمر الذي يؤكد تمتع

الدرجات الكلية بهذه الاستبانة بثبات جيّد، وذلك عند تطبيقها لمعرفة صعوبات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بمجتمع الدراسة.

استبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

تتكون استبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتي قام بتصميمها (أبو مصطفى ٢٠٠٨) من ٢٨ فقرة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

بعد البيانات الشخصية، البعد المهني والتعليمي للوالدين، البعد الاجتماعي للأسرة، والبعد الاقتصادي للأسرة. هذا وتتميز الاستبانة بسهولة الأداء، ولا تتطلب إجراءات إدارية خاصة، كما يمكن تطبيقها بصورة فردية أو جماعية، كما أنها لا تكلف المفحوص الكتابة فقط وضع علامة (ü) أو الاجابة بـ (نعم) أو (لا) حسب طبيعة الفقرات.

الخصائص القياسية لاستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات باستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق صورتها المكونة من (٢٨) فقرة، على نفس العينة الاستطلاعية التي حجمها (٣٣) تلميذة، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها بالحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي:

١ / الصدق العاملي:

لمعرفة الصدق العاملي للفقرات باستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة عند تطبيقها بمجتمع

الدراسة الحالية، في صورتها المكونة من (٢٨) فقرة، قامت الباحثة أولا بجمع درجات فقرات الأجهزة والمعدات الأساسية بالمنزل معاً (وعددها (١٧) فقرة) ومن ثم تم إجراء التحليل العاملي الكشفي لجميع الفقرات أصبح عددها (١٢) فقرة، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (٨) فقرات فقط على عامل عام واحد فقط؛ أي أن هناك (٤) فقرات لم تتشبع على هذا العامل العام، وهي الفقرات الخاصة بكل من حجم الأسرة، مهنة الأب والأم، والدخل الإضافي للأسرة، وقد قررت الباحثة حذف هذه الفقرات الأربعة من هذه الاستبانة، وبهذا الإجراء تصل هذه الاستبانة لصورتها النهائية، وهي صورة تتكون من (٨) فقرات رئيسة.

٢ / صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية باستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية، في صورتها المكونة من (٨) فقرات رئيسة،

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من هذه الفقرات الرئيسة مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٤)
يوضح معاملات ارتباطات الفقرات الرئيسة مع الدرجات الكلية باستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية (ن = ٣٣)

الفقرات الرئيسة بالاستبانة	معاملات الارتباط
مستوى تعليم الأب	٠,٣٢٣
مستوى تعليم الأم	٠,٥٥٥
مستوى سكن الأسرة	٠,٦٧٦
الأجهزة والمعدات الأساسية بالمنزل	٠,٤٠٧
زيارة أماكن الترفيه الحدائق والمولات	٠,٦٠٤
شراء الأسرة الصحف اليومية والمجلات الشهرية	٠,٦٦٨
قضاء الأسرة للعطلة الصيفية السنوية	٠,٥٩٦
الدخل الشهري الأساسي للأسرة	٠,٦٠٤

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الأبعاد موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقيمة أيٍّ منها أكبر من (٠,٣٠٠) الأمر الذي يؤكد وبكل وضوح، تَمتُّع جميع الفقرات الرئيسة باستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بصدق اتساق داخلي جيّد مع الدرجات الكلية لها، وذلك عند تطبيقها على بمجتمع الدراسة الحالية.

٣/ معاملات الثبات:

لمعرفة الثبات للدرجات الكلية لاستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة عند تطبيق صورتها النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرو نباخ وسيبرمان براون على بيانات العينة الاستطلاعية التي حجمها (٣٣) تلميذة، فبيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)
يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية لاستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة عند تطبيق صورتها النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، (ن = ٣٣)

البيان	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		الفا كرو نباخ	سيبرمان. براون
الدرجة الكلية للوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	٨	٠,٧٩٠	٠,٨٣٩

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن معاملات الثبات للدرجات الكلية لاستبانة الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وأكبر (٠,٧٨٩) الأمر الذي يؤكد تمتع هذه الدرجات الكلية لهذه الاستبانة بثبات جيّد، وذلك عند تطبيق صورتها النهائية بمجتمع الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة تواصلت مع إدارة التخطيط والتطوير بمحافظة الأحساء وتم تحديد مدارس التعليم العام الابتدائي للبنات بمحافظة الأحساء والتي تتوافر فيها برامج صعوبات التعلم ضمن برامج التربية الخاصة والبالغ عددها (١٧) مدرسة بالمرحلة الابتدائية، حيث تم اختيار (١٣) مدرسة بالطريقة العشوائية. وداخل كل مدرسة وقع عليها الاختيار العشوائي تم تطبيق أدوات الدراسة على التلميذات. اللاتي تم اختيارهن بطريقة قصدية (عمدية) من قبل معلماتهن بالمدارس الحكومية بمجتمع الدراسة، باعتبار أن المعلمات قد تعرفن على التلميذات بالقدر الكافي، ويستطعن ملاحظة نمط القراءة لدى التلميذات والصعوبات التي يواجهن، وبالتالي يسهل عليهن تحديد مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدي التلميذات. كما تم اختيار تلميذات الصفين الرابع والخامس، باعتبارهما يشكلان المرحلة الابتدائية العليا، ذلك أنه ابتداءً من الصف الرابع يحدث تطور كبير في مهارات القراءة الجهرية، كما يحدث انتقال التركيز من تحليل الكلمات والتعرف عليها إلى فهم النص المقروء ودلالة المفردات الواردة في النص (طيبي، والغزو، والسرطاوي، ومنصور ٢٠٠٩). تم توزيع أداتي الدراسة على المدارس المختارة بعد حصول الباحثة على إذن مسبق من إدارة التعليم بمحافظة الأحساء.

بلغ حجم عينة البحث في مرحلة تطبيق أداة البحث (٩٨) تلميذة، أما العدد المستلم عند انتهاء التطبيق بلغ (٨٧) مفحوصة وتناقص العدد إلى (٧٣) بعد مراجعة استجابات المفحوصين عن فقرات الاستبانتين واستبعاد الإجابات الناقصة والنمطية. والجدول التالي يوضح توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (٦)
يوضح خصائص التلميذات تبعاً للصف الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية الأخرى

متغيرات التوصيف	التدرج	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع	النسبة المئوية
مستويات العمر للتلميذات	أقل من ١٠ سنوات	١٣	صفر	١٣	١٧,٨
	١٠ ــ أقل من ١١	١٨	٦	٢٤	٣٢,٩
	١١ ــ أقل من ١٢	٧	٢١	٢٨	٣٨,٤
	١٢ سنة فأكثر	صفر	٨	٨	١١,٠
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠
ترتيب الميلاد للتلميذة داخل الأسرة	متقدم (الطفل الأول)	٥	١٣	١٨	٢٤,٧
	وسط(الطفل الثاني)	١٤	١٤	٢٨	٣٨,٤
	متأخر(الطفل الثالث وما بعده)	١٩	٨	٢٧	٣٧,٠
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠
المستوى الأكاديمي العام للتلميذة	ضعيف (غير مجتازة)	٤	٦	١٠	١٣,٧
	وسط (متمكن)	٢٣	٢٧	٥٠	٦٨,٥
	جيّد (متقدم)	١١	٢	١٣	١٧,٨
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠

جدول رقم (٧)
يوضح خصائص التلميذات بعينة البحث تبعاً للصف الدراسي
وبعض المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالأسرة

متغيرات التوصيف	التدرج	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع	النسبة المئوية
حجم الأسرة	أقل من ٣ أطفال	١	٥	٦	٨,٢
	٣ ــ ٤ أطفال	١٣	١٤	٢٧	٣٧,٠
	٥ ــ ٦ أطفال	٩	٩	١٨	٢٤,٧
	٧ أطفال	١٥	٧	٢٢	٣٠,١
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠
المستوى التعليمي للأب (ولي الأمر)	يقرأ ويكتب	٤	٤	٨	١١,٠
	ثانوي وأقل	١٥	٢٦	٤١	٥٦,٢
	شهادة جامعية	١٦	٥	٢١	٢٨,٨
	فوق المرحلة الجامعية	٣	صفر	٣	٤,١
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠

تابع جدول (٧)

متغيرات التوصيف	التدرج	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع	النسبة المئوية
المستوى التعليمي للأم	أمية لا تقرأ ولا تكتب	صفر	٤	٤	٥,٥
	تقرأ وتكتب	٤	١	٥	٦,٨
	ثانوي وأقل	١٨	٢٢	٤٠	٥٤,٨
	شهادة جامعية	١٤	٨	٢٢	٣٠,١
	فوق المرحلة الجامعية	٢	صفر	٢	٢,٧
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠
مهنة الأب (ولي الأمر)	متوفي	٣	صفر	٣	٤,١
	متقاعد	٦	٥	١١	١٥,١
	جندي	٣	صفر	٣	٤,١
	اعمال حرة	٦	٩	١٥	٢٠,٥
	موظف	٢٠	٢١	٤١	٥٦,٢
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠
مهنة الأم	رب منزل	٢٦	٢٩	٥٥	٧٥,٣
	معلمة	١٢	٦	١٨	٢٤,٧
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠
مستوى السكن للأسرة	منزل قديم	١١	٧	١٨	٢٤,٧
	شقة صغيرة	٧	٥	١٢	١٦,٤
	شقة كبيرة	١٠	١٢	٢٢	٣٠,١
	فيلا أو عمارة	١٠	١١	٢١	٢٨,٨
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠
مستوى الدخل الشهري للأسرة بالريال السعودي	اقل من ٣ ألف	٢	٤	٦	٨,٢
	٣ ألف ــ أقل من ٦ ألف	١٢	١٢	٢٤	٣٢,٩
	٦ ألف ــ أقل من ٩ ألف	١٣	١٤	٢٧	٣٧,٠
	٩ ألف ــ أقل من ١٢ ألف	٤	٥	٩	١٢,٣
	١٢ ألف فأكثر	٧	صفر	٧	٩,٦
	المجموع	٣٨	٣٥	٧٣	١٠٠,٠

نتائج الدراسة الميدانية:

عرض نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " تنتشر مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بنسب كبيرة بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء "، قامت الباحثة أولا بتمييز التلميذات اللاتي يعانين من صعوبات تعلم القراءة الجهرية في ضوء الدرجة الكلية لكل مظهر من مظاهر هذه الصعوبات، ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتلميذات بكل مجموعة من هذه المجموعات، وكذلك حساب حدود الثقة لهذه النسب بمجتمع الدراسة بمستوى ثقة (٩٥٪) والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٨)
يوضح التكرارات والنسب المئوية وحدود الثقة بالمجتمع لنسب تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء لكل مظهر من صعوبات تعلم القراءة الجهرية

مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية	عدد التلميذات	النسبة المئوية	الخطأ المعياري	حدود الثقة للنسبة المئوية بالمجتمع	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
أخطاء معرفة الكلمات	٥٢	٧١٪	٠,٠٥٣	٦٢	٨٠
الأخطاء الصوتية	٤٧	٦٤٪	٠,٠٥٦	٥٥	٧٤
قلق القراءة	٤٨	٦٦٪	٠,٠٥٦	٥٧	٧٥
أخطاء فهم المقروء	٤٨	٦٦٪	٠,٠٥٦	٥٧	٧٥
الأخطاء النحوية	٦٢	٨٥٪	٠,٠٤٢	٧٨	٩٢
الدرجة الكلية للمظاهر	٥١	٧٠٪	٠,٠٥٤	٦١	٧٩

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ارتفاع النسبة المئوية وحدود الثقة بالمجتمع بالحد الأدنى والحد الأعلى لنسب تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء لكل مظهر من صعوبات تعلم القراءة الجهرية وللدرجة الكلية للمظاهر كذلك.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تختلف النتيجة التي تشير إلى ارتفاع أخطاء معرفة الكلمات بنسبة (٧١٪) مع نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) والتي بينت نتائجها أن انخفاض أخطاء معرفة الكلمات بلغ (٣٠٪) كما تختلف مع نتائج دراسة (مومني، وآخرون، ٢٠١٣) والتي بينت نتائجها أن انخفاض أخطاء معرفة الكلمات بلغ (٤٨٪).

تتفق النتيجة التي تشير إلى ارتفاع الاخطاء الصوتية بنسبة (٦٤٪) مع نتائج دراسة (مومني، وآخرون ٢٠١٣) والتي بينت نتائجها أن أعلى نسبة للأخطاء كانت في بعد قراءة الحروف بلغت نسبة (٧١٪) كما تتفق هذه النتيجة على نحو ما مع نتيجة دراسة (بابلي وآخرون، ٢٠١٠) والتي بينت نتاجها وجود فروق في متوسط اداء الطلبة في الوعي الصوتي (حذف المقاطع، ودمج الأصوات) بين المجموعة التجريبية والضابطة. هذا ولم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تناولت قلق القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

تتفق النتيجة التي تشير إلى ارتفاع أخطاء فهم المقروء بنسبة (٦٦٪) على نحو ما مع نتائج دراسة فزنجيان، (Gezinguan, 2012) والتي بينت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الفهم والاستيعاب.

كما لم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تناولت الأخطاء النحوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

مما سبق يتضح أن الدرجة الكلية لمظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بلغت نسبة (٧٠٪) وبلغت حدود الثقة بالنسبة للمجتمع (٦١٪) كحد أدنى و(٧٩٪) كحد أعلى.

تختلف النتيجة الكلية والتي تشير إلى أن ارتفاع نسبة مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين التلميذات مع نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) والتي بينت نتائجها نسبة منخفضة بلغت (٢٤٪). وترجع الباحثة سبب الاختلاف إلى الظروف الزمانية، المكانية، والثقافية وحجم عينة الدراسة ونوعها، وأدوات الدراسة المستخدمة.

من جانب آخر تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كيرك والكين (Kirk & Elkin, 1975) التي بينت أن (٦٠ -٧٠ ٪) من المسجلين في برامج صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القراءة (السعيدي، ٢٠٠٦). كما تتفق مع نتائج دراسة (الزيات، ٢٠٠٩) والتي بينت أن نسبة صعوبات تعلم القراءة بلغت (٨٠٪) من الطلاب الذين يصنفون على أنهم ذوو صعوبات تعلم. كما تتفق النتيجة كذلك مع نتائج دراسة (مومني، ٢٠١٣) والتي بينت نتائجها أن النسبة الكلية لشيوع مظاهر صعوبات القراءة بلغت (٥٣٪).

وتفسر الباحثة أسباب ارتفاع نسب انتشار مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء والمتمثلة في أخطاء معرفة الكلمات، الأخطاء الصوتية، قلق القراءة، أخطاء فهم المقروء، والأخطاء النحوية بنسبة مئوية بلغت (٧٠٪)، ربما يرجع السبب إلى وجود مشكلات نمائية تؤثر في عملية القراءة الجهرية. حيث أشارت البحوث والدراسات إلى ارتباط الإدراك البصري بصعوبات

القراءة ارتباطاً موجباً دالاً (الزيات، ٢٠٠٩). كما بينت دراسات عديدة أن القراءالجيدين يستخدمون ترميزاً لغوياً للتخزين البصري بفاعلية أكثر من أقرانهم الضعاف (كولينجفورد، ٢٠٠٣). كما تشكل عيوب النطق عاملاً رئيسياً في صعوبات القراءة. (الموسى، ٢٠٠٩). كما تفسر الاسباب وفق النظرية العضوية التي ترجع عسر القراءة إلى إصابة في مراكز الدماغ (رشيدي، ٢٠١١)، وبالتالي أدى ذلك إلى ارتفاع نسب أخطاء معرفة الكلمات والأخطاء الصوتية لدى التلميذات.

وقد يرجع السبب في ارتفاع نسب قلق القراءة لدى التلميذات إلى معاناة التلميذات من بعض المشكلات الانفعالية والنفسية مثل الانطواء، وعدم الحماسة، والخوف، إذ تشير الدراسات إلى ارتفاع نسبة ظاهرة المشكلات الانفعالية بين الحالات الإكلينيكية للعجز القرائي، حيث بينت دراسة هاريز (Harris, 1970) المذكور في (الملا، ١٩٨٥) أن (١٠٠٪) من المتأخرين في القراءة لديهم عدم تكيف في نوع ما، كما أن المشكلات الانفعالية تعتبر من أسباب المشكلات القرائية في أكثر من (٥٠٪) من الحالات كما أن ٧٠٪ من المتأخرين في القراءة لديهم مشكلات شخصية (Monroe, 1992).

وربما يرجع سبب ارتفاع مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات إلى أسباب تربوية تعليمية كما ذكر (محمد، ٢٠٠١) مثل المعلمة ودورها في تعليم القراءة فقد يؤثر فيها إيجاباً أوسلباً، ومنهج القراءة وصعوبته. أو كما اشار (صومان، ٢٠٠٦) إلى عدم تنويع المعلم لطريقة التدريس اثناء القراءة، عدم اهتمامه بتدريس التلاميذ على تحليل الكلمات وتركيبها، والتدريس الجيد على رسم الحروف. كذلك لابد أن يكون المعلم واعياً وفاهماً لطبيعة القراءة ومهاراتها. تورجسين (Torgesen, 1998).

كما يمكن أن تفسر الاسباب في ضوء النظرية البيداغوجية، حيث أن بداية سيئة في تعلم الطفل القراءة ما يمكن أن يؤدي لتهيئة الظروف لظهور عسر القراءة، إضافة لبعض العوامل منها كثافة الفصل الدراسي التغير الدائم للمعلمين، علاقة المعلم والتلميذ، غياب الكيفية في تطبيق المناهج المقررة (رشيدي، ٢٠١١). وربما ترجع اسباب الارتفاع إلى الوضع الاجتماعي الاقتصادي للتلميذة، إذ تعاني التلميذات من بعض المشكلات البيئية مثل العلاقات الوالدية المؤثرة، الأهمال، الغيرة، الخلافات، والاتجاهات السلبية نحو المدرسة والتعلم (الملا، ١٩٨٥). حيث أوضحت بعض الدراسات العلاقة بين نمو مهارات القراءة والكتابة والبيئة المنزلية التي يعيش فيها الطفل وكذلك المساعدة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة والكتابة ليسين مون، وآخرون (Lesenmon et.al, 1998).

عرض نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " تسود مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بدرجة فوق الوسط بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء "، قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٩)
يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء (ن = ٧٣)

أبعاد مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة احتمالية	استنتاج درجة السيادة
أخطاء معرفة الكلمات	١٩,٧٧	٣,٨١	١٨,٠	٣,٩٦٣	٧٢	٠,٠٠١	فوق الوسط
الأخطاء الصوتية	١٢,٧٨	٢,٦٧	١٢,٠	٢,٤٩٦	٧٢	٠,٠٠٨	فوق الوسط
قلق القراءة	١٩,٧٣	٤,١٠	١٨,٠	٣,٥٩٧	٧٢	٠,٠٠١	فوق الوسط
أخطاء فهم المقروء	١٧,٧٠	٣,٨١	١٦,٠	٣,٨٠٩	٧٢	٠,٠٠١	فوق الوسط
الأخطاء النحوية	١٤,٠٥	٢,٧٦	١٢,٠	٦,٣٦٥	٧٢	٠,٠٠١	فوق الوسط
الدرجة الكلية للمظاهر	٨٤,٠٣	١٣,٣٥	٧٨,٠	٥,١٣٩	٧٢	٠,٠٠١	فوق الوسط

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق، أن جميع قيم (ت) المحسوبة دالة إحصائياً، وجميعها موجبة، وأن جميع ابعاد مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية تسود بدرجة فوق الوسط والمظاهر ككل فوق الوسط.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

لم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تناولت درجة سيادة مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بين تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية. وترى الباحثة أن هناك ارتفاع أخطاء معرفة الكلمات لدى التلميذات قد يرجع إلى اضطراب العمليات النمائية. ويبين (قوره، ٢٠٠٢) و(عبد الهادي، وآخرون٢٠٠٠) أن أخطاء التعرف على الكلمة تتمثل في قراءة بعض الكلمات بشكل معكوس، إحلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين، إضافة كلمة غير موجودة أو حذف كلمات موجودة، إبدال بعض الكلمات بأخرى لها نفس المعنى، القراءة المتقطعة كلمة بعد كلمة، أو القراءة البطيئة. وترى الباحثة أن النتيجة التي تشير إلى ارتفاع

الأخطاء الصوتية قد يرجع إلى عدة اسباب منها نقص تدريب التلميذات على نطق الحروف في الصف الأول، أو ربما وجود عيوب في جهاز النطق. وربما أن القراءة تحتاج إلى مجموعة من المهارات والقدرات والتي تفتقدها التلميذات والتي بينها (محمد، ٢٠١٤) كالقدرة على الفهم والاستيعاب، مهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات الحروف والكلمات سمعياً، ومهارة الإدراك البصري لتحديد الحروف والكلمات بصرياً.

وترى الباحثة أن النتيجة التي تشير إلى ارتفاع قلق القراءة ربما يرجع إلى اتجاهات التلميذات السالبة نحو القراءة، صعوبة النصوص المقروءة، كثرة أخطاء القراءة. أو ربما بسبب المرور بتجارب غير سارة أثناء قراءتهم الجهرية مما جعلهم يشعرون بالحرج والخوف والتوتر الانفعالي (الملا، ١٩٨٥).

وترى الباحثة الباحثة أن النتيجة التي تشير إلى ارتفاع أخطاء فهم المقروء ربما يرجع إلى عدم وجود المرونة في عملية القراءة مما يؤدي إلى ضياع معنى المقروء. أو ربما بسبب ضعف مهارات القراءة الأساسية. إذ بينت نتائج دراسة (قزنجيان، ٢٠١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لمهارات فك الشيفرة والفهم والاستيعاب.

وترى الباحثة الباحثة أن النتيجة التي تشير إلى ارتفاع الأخطاء النحوية، ربما يرجع إلى طبيعة مادة النحو والتي تتطلب الدقة في الشرح من قبل المعلمات والفهم والتطبيق الجيد من قبل التلميذات، أو ربما أن المسألة تراكمية ويبنى تباعاً لارتباط موضوعات النحو، ربما يرجع إلى اضطراب عمليات الانتباه، التذكر، والتفكير لدى التلميذات والاعتماد على التخمين.

وتفسر الباحثة ارتفاع النتيجة الكلية لمظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بأن التلميذات اللاتي يعانين من صعوبات في تعلم القراءة الجهرية هن في الأصل يعانين من صعوبات التعلم النمائية بمظاهرها المختلفة، أو ربما بسبب أن البرامج المقدمة لهن في غرف المصادر قد تحتاج إلى التطوير والتحديث المستمر، أو ربما أن التلميذات بحاجة إلى برامج مكثفة لتنمية المهارات النمائية اللازمة للقراءة السليمة، أو ربما بسبب صعوبة المناهج المدرسية بالنسبة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، أو ربما وجود ظروف ومشكلات اسرية لدى بعض التلميذات.

عرض نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير الصف الدراسي (رابع/خامس) "، تم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (١٠)
يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس)

أبعاد مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية	الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
أخطاء معرفة الكلمات	رابع	١٩,٤٢	٣,٤١	-٠,٨٠٠	٦٦	٠,٤٢٧	الفرق غير دال إحصائياً
	خامس	٢٠,١٤	٤,٢٢				
الأخطاء الصوتية	رابع	١٢,٤٥	٢,٦٩	-١٠,١١٢	٧١	٠,٢٧٠	الفرق غير دال إحصائياً
	خامس	١٣,١٤	٢,٦٥				
قلق القراءة	رابع	١٩,٢٦	٣,٢٩	-٠,٩٩٠	٦٠	٠,٣٢٦	الفرق غير دال إحصائياً
	خامس	٢٠,٢٣	٤,٨٣				
أخطاء فهم المقروء	رابع	١٨,٠٠	٣,٥٣	٠,٧٠٢	٧١	٠,٤٨٥	الفرق غير دال إحصائياً
	خامس	١٧,٣٧	٤,١٢				
الأخطاء النحوية	رابع	١٤,٠٣	٢,٥٤	-٠,٠٩١	٧١	٠,٩٢٨	الفرق غير دال إحصائياً
	خامس	١٤,٠٩	٣,٠١				
الدرجة الكلية للمظاهر	رابع	٨٣,١٦	١١,٧٤	-٠,٥٧٧	٧١	٠,٥٦٦	الفرق غير دال إحصائياً
	خامس	٨٤,٩٧	١٥,٠١				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) المحسوبة سالبة وموجبة الإشارة، وغير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتائج تشير إلى أن مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية لا تختلف عن مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الخامس.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

لم تعثر الباحثة على دراسة سابقة وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات تبعاً لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس).

لم يتحقق هذا الفرض، ويلاحظ أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) عليه يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل. وضعت الباحثة هذا الفرض بناءً على أن جوانب النمو تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى ومن صف دراسي إلى آخر والنمو المعرفي كواحد من هذه الجوانب يختلف في الصف الرابع عنه في الصف الخامس. فكان من المتوقع وجود فروق لصالح تلميذات الصف الرابع.

فالتلميذة التي تعاني من صعوبات تعلم القراءة الجهرية تزداد أخطاؤها في القراءة الجهرية كلما انتقلت من صف دراسي إلى آخر، هذا في حالة لم تجد التلميذة مساعدة من المعلمة أو الأسرة في معالجة وتصحيح أخطاء القراءة الجهرية لديها، بالإضافة إلى أنها غير قادرة على التصحيح الذاتي عند القراءة الجهرية.

تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) والتي بينت أنه نتائجها وجود فروق في مظاهر صعوبات تعلم القراءة بين تلاميذ الصفين الثاني والثالث.

وترى الباحثة أن النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات تبعاً لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس) ربما يرجع السبب إلى صعوبة منهج الصف الخامس الأمر الذي يؤدى إلى تدنى في قدرات التلميذات الأكاديمية في القراءة بالرغم من نموهنّ المعرفي، وربما يرجع السبب إلى صعوبة موضوعات منهج القراءة بالنسبة للتلميذات. كما انه يجدر الانتباه إلى أن عينة الدراسة هي من فئة التلميذات ذوات صعوبات تعلم، لذلك فإن هذا قد يحول دون وجود فروق بين تلميذات الصفين (الرابع – الخامس). وربما بسبب أن التلميذات يعانين من مشكلات نمائية متشابهة، ويعيشون في نفس ظروف البيئة التعليمية والبيئة والاجتماعية، وبالتالي تشابهت مظاهر صعوبات القراءة الجهرية لديهن إلى حد لم تظهر معه فروق تميز بين مظاهر كل فئة من فئات متغير الصف الدراسي.

عرض نتائج الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير ترتيب ميلاد التلميذة بأسرتها "، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (١١)
يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تبعاً لمتغير المستوى الميلادي للتلميذات

أبعاد مظاهر الصعوبات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
أخطاء معرفة الكلمات	بين مجموعات	١,٧٨٨	٢	٠,٨٩٤	٠,٠٦٠	٠,٩٤٢	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل مجموعات	١٠٤٣,٢٥٣	٧٠	١٤,٩٠٤			
	الكلي	١٠٤٥,٠٤١	٧٢				
الأخطاء الصوتية	بين مجموعات	٠,٥٦٥	٢	٠,٢٨٢	٠,٠٣٨	٠,٩٦٢	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل مجموعات	٥١٣,٩٢٩	٧٠	٧,٣٤٢			
	الكلي	٥١٤,٤٩٣	٧٢				
قلق القراءة	بين مجموعات	٣٧,٢٦٨	٢	١٨,٦٣٤	١،١١٢	٠،٣٣٥	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل مجموعات	١١٧٣,٢٥٣	٧٠	١٦,٧٦١			
	الكلي	١٢١٠,٥٢١	٧٢				
أخطاء فهم المقروء	بين مجموعات	٥٤,٠٢٢	٢	٢٧,٠١١	١,٩٠٧	٠,١٥٦	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل مجموعات	٩٩١,٣٤٨	٧٠	١٤,١٦٢			
	الكلي	١٠٤٥,٣٧٠	٧٢				
الأخطاء النحوية	بين مجموعات	١٨,٤٠٨	٢	٩,٢٠٤	١,٢١٧	٠,٣٠٢	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل مجموعات	٥٢٩,٣٧٣	٧٠	٧,٥٦٢			
	الكلي	٥٤٧,٧٨١	٧٢				
الدرجة الكلية للمظاهر	بين مجموعات	٢١٠,٢٢٧	٢	١٠٥,١١٣	٠,٥٨٣	٠,٥٦١	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل مجموعات	١٢٦١٣,٧١٨	٧٠	١٨٠,١٩٦			
	الكلي	١٢٨٢٣,٩٤٥	٧٢				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً في صعوبات تعلم القراءة الجهرية تبعاً لمتغير ترتيب ميلاد التلميذة بأسرتها وفي الدرجة الكلية للمظاهر كذلك.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

لم يتحقق هذا الفرض، ويلاحظ أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) عليه يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل. وضعت الباحثة هذا الفرض بناءً على أن

مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية تتأثر تبعاً لترتيب ميلاد التلميذة بأسرتها، سواءً كان الترتيب الميلادي للتلميذة في الأول، الوسط أو في الآخر.

لم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تناولت وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات تبعاً لترتيب ميلاد التلميذة بأسرتها.

تختلف النتيجة مع ما ذكره (كفافي، ١٩٩٠) أن ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الأخر، فتعامل الأم مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الأخير. وقد يرتبط الترتيب الميلادي بصعوبات التعلم لأن التعلم لا يكون واحداً باختلاف الظرف النفسي لأن الفرد كل متكامل، وأي اخفاق في جانب لا يقتصر عليه وإنّما ينعكس بشكل أو بآخر على الجوانب الأخرى التي تشكل الانسانية.

وتفسر الباحثة النتيجة الحالية بأن صعوبات تعلم القراءة الجهرية لا تتأثر بالترتيب الميلادي للتلميذة متقدم، وسط، أو متأخر ذلك أن صعوبات تعلم القراءة الجهرية يمكن ان يعاني منها جميع الأبناء داخل الأسرة على اختلاف الترتيب الميلادي.

عرض نتائج الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير مستواهنّ العمري"، تم حساب معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١٢)
يوضح معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير المستوى العمري لهن (ن = ٧٣)

أبعاد مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية	الارتباط مع متغير المستوى العمري للتلميذات	قيمة احتمالية	الاستنتاج
أخطاء معرفة الكلمات	٠,٠١٨	٠,٤٣٩	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الأخطاء الصوتية	٠,٠٠١	٠,٤٩٧	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
قلق القراءة	-٠,٠١٩	٠,٤٣٦	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
أخطاء فهم المقروء	-٠,٣٠٩	٠,٠٠٤	الارتباط دال؛ توجد علاقة عكسية دالة
الأخطاء النحوية	-٠,٠٤٢	٠,٣٦٢	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الدرجة الكلية للمظاهر	-٠,٠٨٨	٠,٢٣٠	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة

من الجدول السابق تلاحظ الباحثة أن جميع معاملات الارتباط بعضها سالب والآخر موجب وجميعها غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) عدا بعد أخطاء فهم المقروء فإنّ الارتباط دال وتوجد علاقة عكسية دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس:

لم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تناولت وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات تبعاً لمتغير المستوى العمري لهن.

لم يتحقق هذا الفرض كلياً، ويلاحظ أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) عليه يرفض الفرض الصفري ويقبل البديل. عدا في بعد اخطاء فهم المقروء فإن الارتباط دال وتوجد علاقة عكسية دالة. بمعنى أنه كلما زاد العمر قلت أخطاء فهم المقروء. افترضت الباحثة هذا الفرض بناءً على أن وجود علاقة بين صعوبات القراءة الجهرية والمرحلة العمرية.

وتفسر الباحثة النتيجة بأن العمر الزمني يؤثر في زيادة أخطاء القراءة الجهرية بالنسبة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، فكلما تقدمت التلميذة التي تعاني من صعوبات تعلم القراءة الجهرية في العمر، كلما تفاقمت أخطاؤها في القراءة الجهرية نتيجة لعدم تصحيحها، بالإضافة إلى ضعف المخزون اللغوي لديها.

كذلك فإن جميع أفراد عينة الدراسة يعيشون في نفس البيئة التعليمية والبيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة، ويعانون من مشكلات نمائية متشابهة في الانتباه، الادراك، الذاكرة، التفكير، واللغة، وبالتالي تشابهت معلوماتهن وخبراتهن إلى حد لم تظهر معه فروق ذات دلالة إحصائية بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية والمستوى العمري وذلك في جميع الأبعاد عدا بعد اخطاء فهم المقروء والذي يبين أن الارتباط دال وتوجد علاقة عكسية دالة.

تفسر الباحثة نتيجة وجود ارتباط دال بين بعد أخطاء فهم المقروء والمستوى العمري، بأن مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية من الصعوبات الأكاديمية التي تتأثر بالعمر، وبالتالي فإن التقدم في العمر يزيد من القدرة على القراءة بتأثير عمليات النمو والنضج، وعادة يتوافق النمو العمري بنمو العديد من القدرات والمهارات القرائية ومن بينها القدرة على فهم ما تتم قراءته أو فهم المقروء.

عرض نتائج الفرض السادس:

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة

الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة"، تم حساب معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١٣)
يوضح معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء مع متغير الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (ن = ٧٣)

أبعاد مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية	الارتباط مع متغير الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
أخطاء معرفة الكلمات	٠,١٦٦	٠,٠٨٠	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الأخطاء الصوتية	-٠,٠٥٩	٠,٣١٠	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
قلق القراءة	٠,٠٢٣	٠,٤٢٤	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
أخطاء فهم المقروء	-٠,٠٧٧	٠,٢٦٠	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الأخطاء النحوية	-٠,٠٠١	٠,٤٩٦	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الدرجة الكلية للمظاهر	٠,٠٥٥	٠,٣٢٢	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات بعضها سالب والآخر موجب وجميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتائج تعني أن الارتباط غير دال ولا توجد علاقة بين أبعاد مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى التلميذات مع متغير الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس:

لم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تناولت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية مع متغير الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ككل. لم يتحقق هذا الفرض، ويلاحظ أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) عليه يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل. وضعت الباحثة هذا الفرض بناءً على وجود علاقة ارتباطية بين مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

فقد ثبت علماء النفس والتربية والاجتماع أن تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لا يوفر للطفل المثيرات التربوية الكافية والإمكانات التي تساعد على نمو شخصيته وقد يصل الأمر إلى مرتبة الحرمان الثقافي، الذي بدوره لا يساعد على استعدادات الطفل العقلية والمعرفية وتحولها إلى قدرات (عبد الفتاح، ٢٠٠٦).

تختلف النتيجة مع ذكره (صومان، ٢٠٠٦) أن الظروف التي تحيط بالتلميذ، كفقدان الأبوين، أو الحالة المادية المتردية، أو الأمية لدى الأب أو الأم تؤثر كثيراً في اهتمام التلاميذ بالقراءة. كما تختلف النتيجة كذلك مع ليسين مون وآخرون (Lesenmon et. al., 1998) الذي أوضح أن بعض الدراسات أشارت إلى العلاقة بين نمو مهارات القراءة والكتابة والبيئة المنزلية التي يعيش فيها الطفل وكذلك المساعدة على تكوين اتجاهات ايجابية نجو القراءة والكتابة.

كما تختلف النتيجة كذلك مع دراسة لي رافن (Li, Ranfen, 2002) والتي هدفت إلى دراسة تأثير البيئة الصينية المنزلية في قراءة الأطفال. بينت نتائج الدراسة توفير الآباء ذوي الخلفيات التعليمية العالية المزيد من الخبرات التعليمية وفرص القراءة والخبرات التعليمية في المنزل، أدى ذلك إلى تنمية مهارات القراءة العليا لدي الأطفال.

وتفسر الباحثة تأثر مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بأنها تتفق مع الوضع الملاحظ، فمن المعروف أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر إيجابياً في العديد من المظاهر الأكاديمية لدى الأبناء، ومن خلال الملاحظة كذلك فإن العلاقة الجيدة بين الوالدين والعلاقة الجيدة بين الوالدين والأبناء وعلاقة الأخوة مع بعضهم البعض، وكذلك المستوى التعليمي والوظيفي الجيد للوالدين، وقدرتهم على توفير الدخل المادي الجيد للأسرة، ينعكس إيجابياً على الاستقرار النفسي والأسري والتحصيل الدراسي الجيد للأبناء. وذلك بتوفر كافة الاحتياجات والمتطلبات المدرسية للأبناء، وتوفير مدرسين خصوصيين وإيلاء الأسرة إهتماماً كبيراً بالقراءة من خلال توفير مكتبة منزلية، شراء الكتب والقصص للأبناء والاهتمام بتعليم القراءة في سن مبكرة.

خاتمة الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء وعلاقتها بالوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. بينت النتائج أن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة الجهرية بلغت (٧٠٪)، وأن درجة سيادة صعوبات تعلم القراءة الجهرية فوق المتوسط. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبات تعلم القراءة الجهرية تبعاً للصف الدراسي (رابع/خامس)، أو تبعاً لترتيب ميلاد التلميذة في أسرتها. كذلك بينت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلميذات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية مع المستوى العمري، أو مع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

توصيات الدراسة:

تطوير البرامج التربوية المقدمة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في غرف المصادر، العمل على النمو المهني المستمر للمعلمات وكذلك التدريب على طرق القراءة الجهرية المناسبة لخصائص التلميذات ذوات صعوبات التعلم، العمل على إعداد دورات تدريبية وإرشادية للمعلمات واسر التلميذات لتعريفهم بصعوبات تعلم القراءة. وترى الباحثة أن جوانب التطوير السابق ذكرها تحتاج إلى تخطيط جيد ومنظم، يركز على تطوير البرامج التربوية المقدمة للتلميذات في غرف المصادر، والاهتمام بعملية الإعداد والتدريب الجيد للمعلمات قبل وأثناء سنوات الخدمة، والاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للتلميذات ذوات صعوبات تعلم القراءة الجهرية وأسرهنّ.

مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية لتقصي مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدي التلاميذ والتلميذات بالصفوف المختلفة بالمرحلة الابتدائية.
- تصميم برنامج تدريبية علاجية لمعالجة صعوبات تعلم القراءة الجهرية.
- إجراء دراسة عن صعوبات تعلم القراءة الجهرية وعلاقتها ببعض المشكلات النمائية الأولية.
- إجراء دراسة عن صعوبات تعلم القراءة الجهرية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والانفعالية كالخوف، القلق، الانطواء، ونقص الدافعية للإنجاز.

المراجع:

الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (٢٠١٣)، (ترجمة الحمادي، أنور، ٢٠١٤)، بيروت: الدار العربية للنشر ناشرون.

أبو طعيمه، محمد أحمد (٢٠١٠). أثر برنامج بالعيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لتلاميذ الصف الرابع في خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو مصطفى، نظمي عودة (٢٠٠٨). إستمارة تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة الفلسطينية. كلية التربية الحكومية. غزة. فلسطين.

أبو مغلي، سميح (٢٠٠٥). الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.ط١. الأردن: دار البداية.

البطاينة، اسامة محمد، والراشد، مالك أحمد، والسبابلة، عبيد عبد الكريم، والخطاطبة، عبد المجيد محمد (٢٠٠٩). صعوبات التعلم. ط ٣. عمان: دار المسيرة للطباعة النشر.

الزيات، فتحي مصطفي (٢٠٠٩). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخصية والعلاجية. دار النشر للجامعات.

السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز (٢٠١٦). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. ط٢. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

السرطاوي، عبد العزيز، طيبي، سناء عوراتي، الغزو، عماد محمد، عماد، ناظم منصور (٢٠٠٩). تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها. عمان: دار وائل.

السعيدي، أحمد (٢٠٠٩). مدخل إلى الدسلكسيا.ط١. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الظاهر، قحطان أحمد (٢٠١٢). صعوبات التعلم. ط٥. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

الكوافحة، تيسير مفلح (١٩٩٠). صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.

الملا، بدرية سعيد (١٩٨٥). برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لتلميذات الصف الرابع بدولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. مصر.

الموسى، نهاد (٢٠٠٩). اللغة العربية وطرائق تدريسها(٢). ط١. كلية التربية. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

بابلي، جميل وعواد، أحمد (٢٠١٠). برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الاساسية بدولة قطر. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية ٣(٨). ٤٤-٧٥.

حسين سليمان قوره (٢٠٠٠). دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. القاهرة: دار المعارف.

رشيدي، صباح (٢٠١١) . دافعية الإنجاز وعلاقتها بعسر القراءة لدى عينة من المرحلة الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قسنطينة. الجزائر.

سوميه، قدي (٢٠١٣). أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية وسبل تقويمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية. (٣٩). ٢٥ – ٤٠.

شحاتة، حسن (١٩٩٣). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. ط ١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صديق، رحاب محمود (٢٠١٣). صعوبات تعلم القراءة. ط١. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

صومان، أحمد ابراهيم (٢٠٠٦). اللغة العربية طرق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الأولى. الأردن: دار كنوز المعرفة.

طيبي، سناء عوراتي، الغزو، عماد محمد، السرطاوي، عبد العزيز مصطفى، منصور، ناظم (٢٠٠٩). مقدمة في صعوبات القراءة. ط١. عمان: دار وائل للنشر.

عبد الحميد، منال محروس وصابر، منى رجب (٢٠١١). صعوبات التعلم. ط١. الدمام: مكتبة المتنبي.

عبد الفتاح، فوقية أحمد (٢٠٠٦). العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف. المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية. جامعة بني سويف.

عبد الله، عينو (٢٠١٨). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بدافعية الانجاز. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية. (٤٢). ١٤١ –١٥٦.

عبد الهادي، نبيل وعمر، نصر الله وسمير، شقير(٢٠٠٠). بطء التعلم وصعوباته. ط١. الأردن: دار وائل للنشر.

قرني، زبيدة محمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير والدافعية للإنجاز لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات تعلم العلوم. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة: (٦٢). ٨٨-١٤٤.

قزنجيان، آني كريكور (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل المهمة وبعض المهارات النفسية في تنمية مهارات القراءة الأساسية لذوي صعوبات تعلم القراءة. رسالة ماجستير.غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.

كفافي، علاء الدين (١٩٩٠). الصحة النفسية. ط٣. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والإعلان.

كولينجغورد، سيدريك (٢٠٠٣). مشكلات تعلم القراءة عند الاطفال. ط١. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

محمد، برو (٢٠١٤). صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر: (١٥). ٩٥-١١٠.

محمد، فهيم مصطفى (٢٠٠١). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، منصور وبن عروم (٢٠١٥). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي بمدينة مستغانم بالجزائر: دراسات تربوية ونفسية. (١٤). ١٧-٣١.

مومني، وفاء عبد الله وبني خالد، حمزة وبني ملحم، أحمد محمد (٢٠١٣). تحليل مهارات القراءة لدى طلبة غرف المصادر في محافظة جدة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر:١(١٥٢). ٤٤-٧٥.

Akil, Dictionary of Psychology (1988) English. Arabic with English Arabic Glossary. Beirut: Lebanon. Dar Read Arab.

Hallahan D. P. & Kauffman J. M (2002), *early intervention oral Reading Disabilities: Teaching the Alphabet Principle in A Connectionist Introduction to learning Disabilities: Psycho-Behavioral Approach prentice Hall:* New Jersey Framework.

Hallahan, D.P. & Kauffman, J. M. (2006). Exceptional learner: Introduction to Special education. (10 Ed). *Boston, Pearson education, Inc*. *89*(3), 420-432.

Hayward. D, Das.J, & Janzen.T (2007). Innovative Programs for Improvement In reading Through Cognitive Enhancement: A remediation study of Canadian First Nation, *Journal of Learning Disabilities*. *40*(5), 443-457.

Relations of Children's Motivation for. John, Guthrie, & Wigfield, Allan (1997). Reading to the Amount and Breadth of Their Reading, University of Maryland College Park, *Journal of Educational Psychology* Copyright 1997 the American Psychological Association 432., Inc. 1997. 8(3), 420.

Kirk, S.A, & Elkin, (1975). Characteristics of Children Enrolled in the Child Service Demonstration Centers. *Journal of Learning Disabilities, 8,* 630-637.

Lesenmon, p & Jong, P (1998) Home literacy opportunity, instruction, Cooperation and social-emotional .quality predicting early reading Achievement, *Reading research Quarterly, 33*(3). 294-318

Li, Ran fen. (2002). Home Environment and children's Reading Achievement, *D.A.I , 5,* 11-25.

Lyon, G. Reid, (1995). Toward a Definition of Dyslexia. *Annals of Dyslexia,* (1), .45-27.

Margaret W. M (2005). *Cognition*. John Wiley and sons, Inc.: New York.

Michelle Giusto (2018). Effectiveness of a partial read-aloud accommodation to assess reading comperhension in students with reading disability. *Journal of Learning Disabilities*. *32,* 120–137.

Monroe, Marion. (1992). Children who cannot read :The Analysis of Reading Disabilities and the Use of Diagnostic Tests in the Instruction of Retarded Readers. Chicago: U of Chicago P, 19-32.

Torgesen, J.K. (1998).catch them before they fall identification and assessment to prevent redding failure in young children. American Educator. In B.K shopiro, P.J. Accardo, & A.J. Capute. Specific Reading Disability: York Press.